mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

حسن الظن بالله

عماد السواعير

ان الحمد لله ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:01

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:30

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليهم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:46

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد يا احبتي الكرام حلقنا في الجمعة الماضية - 00:01:06

من عدم قبول العمل وفي هذه الجمعة حتى نكون متزنين. نحدق بجناح الرجاء في جناح حسن الظن بالله جل في علاه ايها الاحبة الكرام قلنا غير مرة ان المؤمن يطير في هذه الدنيا بجناحين بجناح الخوف - 00:01:26

حتى يصل بهما الى جنات رب العالمين. فهيا بنا يا عباد الله نحلق في جناح الرجاء نركب بقية حسن الظن بالله جل وعلا. لتعلوا بنا في عالي الجنات. حسن الظن بالله - 00:01:53

واسباب ومواطن هي محاور الخطبة اليكم. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يتقبل مني وان انني واياكم على طاعته. ايها الاحبة الكرام حسن الظن بالله. ما حسن الظن بالله؟ حسن الظن بالله هو توكل - 00:02:13

الجميل من الله ان تتوضأ الجليل يا عبد الله من الرب الجليل. والجميل يشمل المغفرة. يشمل الرضا الجنة يشمل الرزق يشمل الولد يشمل كل شيء جميل فتوقعه من رب جليل - 00:02:34

قال الرب جل وعلا في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي انا عند ظن عبدي بي وفي رواية خرج الصحيحين وان ظن بي شرا فله فيا عبد الله. حسن الظن بالله ان - 00:02:57

توقع اي شيء جميل من الله جل وعلا. لماذا يحسن الظن بالله؟ ما هي اسباب حسن الظن بالله ما الذي يدفعني ويدفعك باحسان الظن بالرب جل وعلا الذي يصوره الملاحدة - 00:03:20

انه ما خلقنا الا ليحدثنا انه شادي يحب الظلم والقهر. حاشاه جل في علاه. ايها الاحبة الكرام اسباب طيبة لتتيقنوا من ان الرب جل وعلا يستحق. ويجب علينا في حقه يا عباد الله ان نحسن الظن به - 00:03:40

السبب الاول ان الله رحيم تحسن الظن به تتوقع الجميل منه لانه رحيم. رحمته وسعت ماذا؟ رحمته وسعت ماذا؟ يا اهل القرآن قال ورحمتي وسعت كل شيء رحمة الرب جل وعلا وسعت يا عباد الله كل شيء ومن تمام عدله ورحمته وعفوه انه كتب - 00:04:06

ومن ذا الذي يلزمك يا رب بان تكون رحيما. السبب الاول يحسن الظن بالله لان الله رحيم الثاني يا عباد الله الذي يدفعنا الى احسان الظن بالله ان الله قدير. يا من ترجو يا من - 00:04:37

يا من تريد مالا ورزقا وولدا ودرجة عالية وخيرا من الدنيا والاخرة. اتشك في قلوبنا الله ان الله قدير ولما كان الله كثيرا يا عباد الله استحق الرب جل وعلا ان - 00:05:00

انه على كل شيء قدير. سبحانه وتعالى المنصور ابن ابي عامر من المهاجرين من ائمة الاندلس قائد الاخوة فتح الله على يديه وانتصر

في يقود فيها جيوش المسلمين. كان كاتبا في ديوان الخلافة طالبا للعلم قدما - 00:05:20
ترقوا تلقاكم وترقى. حتى يا عباد الله صار وصيا على الخليفة اذ كان الخليفة اذ ذاك صغيرا وكان ايها الاحبة الكرام المنصور لما كان كاتبا مع صاحبيه لهم قال لهما وكان نجيبا ذو فراش - 00:05:47
قال ان صرت خليفة للمسلمين. فماذا تطلبان مني؟ قال الاول اطلب منك قصورا وجوارح قال الثاني ان صرت خليفة للمسلمين فضعني ابا حمار ثم اجعل حرسك يطوفون بي في الطرقات وينادون - 00:06:07
مجنون يا مجنون الى المنصور عباد الله دعا صاحبيه فاكرم الاول وقال للثاني دونك الحمار شفع عنده من شفع وقالوا يا امير المؤمنين ماذا يريد بهذا الرجل؟ ماذا ينفع ولا حمار؟ قال والله - 00:06:27
ما لي به حاجة ولا لشيء فقط ليعلم ان الله على كل شهيد يا عبد الله الله على كل شيء قدير فتوضأ الجميل لي. السبب الثالث يا عباد الله من اسباب حسن ظننا بالله - 00:06:52
ان الله يا عباد الله من صفاته انه يضحك لا تتعجب يا سني العقيدة الصحيحة. يضحك الرب جل وعلا ضحكا يليق بجلاله. قال صلى الله عليه وسلم في حديث ضحك ربنا من قلوب عباده صحابي عنده جالس اسمه - 00:07:10
فقال اويضحك الرب يا رسول الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وقال ابو زيد تأملوا ما اجمل كلمته قال من اعجب خيرا من رب يطعن سبحانك يا ذا الجلال والاكرام. يا من اثبتت لنفسك صفة الضحك. سبحانك يا ودود. يا رؤوف يا رحيم - 00:07:38
سبحانك لن نعدم خيرا منك يا رب العزة والجلال السبب الرابع من اسباب حسن ظننا بالله يا عباد الله ان الله لا يضيع اجر العاملين صحيح نخاف من عدم لكننا نعيش بجناح اخر. جناح قول ربنا جل وعلا ان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:08:09
وما يفعل من خير فلن يكتبوا وان كانت يا عباد الله مثقال حبة من خردل من الحسنات ان الرب الجليل لن يضيعها لك وسترها في صحيفة اعمالك يوم القيامة فلا تحسنوا الظن بالله - 00:08:35
وقد وعدنا وعدا حقا. وقال لنا قولا صدقا انه لا يضيع ان يعامل منكم المثل او انثى يا عباد الله وكونوا على حسن ظن بالله ان الله لن يضيع اجوركم ولن يضيع - 00:08:58
انه ولي ذلك والقادر عليه قولوا ايها الاحبة الكرام ما هي منارة وحسن الظن بالله؟ متى ينبغي عليك ان تحسن الظن برا بالجليل؟ الموطن يا عباد الله عند الذنب وطلب التوبة - 00:09:18
يا معاشر المذنبين عاش من يذنب بالليل والنهار يا معاشر الذين اسرفوا على انفسهم احسنوا الظن بالله. وكونوا على يقين بانكم ان كنتم في هذه الحياة الدنيا فان الله سيقبلكم - 00:09:37
استمعوا الى ما اجمل نداءه. استمعوا الى هداه ما اجمله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا يا معاشر من قصر واسرف على نفسه بالذنب ليلا ونهارا. ابشروا ابشروا ابشروا - 00:09:59
لتوبتكم عند الله جل وعلا يوم القيامة. وكيف لا يقبل توبتكم؟ وقد قبل توبة رجل يا عباد الله قتل مئة نفس جاء ذلك في خبر الصادق المصدوق النبي صلى الله عليه وسلم. اقبل جابر الى الله قتل مئة نفس - 00:10:26
مائة نفس يا عباد الله الا انه اقبل تائبا لما قتل التسعة والتسعين قال هل لي من توبة؟ دل على راهب قال له الله ليس لك ثوبك فاكمل به المئة ثم ندم تاب يذنب ولكنه يتوب يا من تذنب يا من تنظر - 00:10:46
يا من تقول يا من تأكل يا من تفعل الحرام لا تيأس. ولا تقنط من رحمة الله. هذا الرجل لما اجمل المئة دل على فقال له الله من يحول بينك وبين التوبة؟ ولكنك بارض سوء فاذهب الى قرية كذا وكذا لما غادرت قريته مات في - 00:11:06
منتصف الطريق فيه الملائكة ملائكة الرحمة وملائكة العذاب من يأخذه؟ من يخطبه؟ الى اين يذهب بهم؟ الى جنة عرضها السماوات والارض ام الى نار ما عاذني الله واياكم منها. ايها الاحبة الكرام اوحى الله في احدى الروايات - 00:11:26
الى الارض الطيبة ان تتقاضى. والى الارض البعيدة ان تتباع. وارسل ملكا يحكم بين الفريقين. فقال قيسوا المسافة بينهم وبين كلا الأرضين فأيهما كان لها اقرب فهو بها اولى فكان اقرب الى الأرض الى الأرض الطيبة فأدخله الله يا عباد الله - 00:11:47

الجنة ابو سليمان الداراني قال مائة مرة يا عباد الله يناجي ربه سبحانه وتعالى يا رب لان طال لي بذنوب لاطالب ولئن طالبتني بتوبتي لاطالبنك بسخائك. ولئن ادخلتني النار لاخبرن اهلك - 00:12:07
ايها الاحبة الكرام عبدالله ابن مبارك عشية عرفة ينظر الى الجمل وينظر الى سفيان فيقول يا سفيان من تظن نحن اشقى الناس حالا من هذا الجبل. فقال الذي يظن ان الله لا يغفر له. اسأل الله العظيم الكريم رب العرش العظيم - 00:12:33
ان يغفر لنا ذنوبنا جميعها. انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم هذه من الايات والذكر الحكيم. قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم. من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه - 00:12:57
الحمد لله وكفى. والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه ومن سار على دوره وسنته واقتفى. اما بعد وايظا الاحبة الكرام من مواطن حسن الظن بالله التي ينبغي ان تعقد قلبك فيها يا عبد الله على توقع جميل من الرب الجليل - 00:13:17
جل وعلا عند الدعاء يا عبد الله يا من تنظر حاجة لك عند الله جل وعلا. يا من تطلب المغفرة. يا من تطلب الولد. يا من تطلب الرزق الحلال. يا - 00:14:02
فمن تريد وتريد وتريد وتسأل الله جل وعلا ينبغي عليه وان تدعو الله جل وعلا ان تكون على حسن ظن بالله قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة عند الترمذي باسناد صحيح قال ادعوا الله - 00:14:16
انتم موقنون بالاجابة يا عبد الله عندما ترفع اليدين وتدعو الرب الجليل كن على يقين تام بان الله جل وعلا سيستجيب لك. وقال ربكم من نور استجب لكم. اياك ان يتسلل الى قلبك الشيطان - 00:14:36
ويقول لك دعوت الله فلم يستجب لك. ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. واعلموا ان الرب الجليل يستجيب لكم يا عباد الله من مواطن حسن الظن بالله جل وعلا عند الشدائد والكرباء - 00:14:56
ايها الاحبة الكرام اذا نزلت بك امة اذا المت بك مصيبة اذا علتك شدائد يا عدو الله فكن ظن بالله لا تقل لي ماذا فعلت به كذا وكذا. اياك ان تتضجر اياك ان تتسخط. كن على علم تام - 00:15:16
لان ما اصابك فمن الله كن على يقين تام يا عبد الله ان الذي اصابك من عند الله جل وعلا سبحانه رب حكيم على شيء قدير. قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عند الترمذي ايضا يا عباد الله باسناد صحيح. ما نزلت - 00:15:36
نفقة فانزلها بالناس الا زادت او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزلها بالله جل وعلا فيوشك الله له برزق عاجل او اجل اذا نزلت فيك فاطمة مصيبة ضائقة فقر طيب عيش هم وغم فانزلها في الله يا عبد الله واحسن بيتك - 00:15:59
انه ما ابتلاك الا ليكفر عنك سيئاتك. والا ليرفع بها درجاتك في الدنيا والاخرة انه على كل شيء قدير الموطن الرابع يا عباد الله من مواطن حسن الظن بالله عند الدين - 00:16:27
ايها الاحبة الكرام لا يخرج احد منا من دين الم به في هذه الدنيا. من حقه للاخرين معلقا برقبته. استمعوا حديث عظيم اخرجه البخاري في صحيحه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال عبدالله بن الزبير بن العوام قال لي والدي مرته - 00:16:44
وهو في اخر حياته قال لي يا بني اذا وقعت في كربة فاستعن عليهم مولانا اذا وقعت في كربة بسبب دين فاستعن عليه مولاي فقال عبدالله ومن مولاك يا ابي - 00:17:11
وقال الزبير مولاي الله وقال عبد الله بن الزبير فوالله ما نزلت بي ضائقة او كربة بسبب دين والدي الا قلت يا مولى الزبير اقطع الهدية يا مولى الزبير اقضي عنهم قال عبدالله فيقضيه ليعطي الله يا من اصابتك - 00:17:34
قل يا مولاي يا خالقي لا تخرجني من هذه الدنيا الا بقضاء الدين ومن على يقين بان رب جل وعلا سيقضي عنك دينك. الموطن الخامس او السادس يا عباد الله من مواطن حسن الظن بالله في ساحات الجهاد - 00:18:02
عند ملاقاة الاعداء عند تزاحم الصفوف عند ما يشتد الوطيس عندما يتجبر الكفار عندما عندما يا عباد الله نتعاون اهل الشر على بلاد المسلمين. كن على حسن ظن بالله. ويقين به سبحانه - 00:18:22
قال تعالى ان النصر قادم يا عبد الله والله مهما تداعت علينا الامم ومهما علا صوت الباطل يا عبد الله فان على يقين بالله وعلى حسن

ظن بالله ان النصر قائم بحوله وقوته. يا عبد الله الله جل وعلا يقول ولقد كتبنا في السبور - 00:18:42
الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. الارض بكتابة الله بنص كلامه سيدنا عباد الله الصالحين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله زوادي الارض طواها. فرأيت مشارقها ومغاربها. وان ملك امتي - 00:19:07
كن محسنا للظن بنبيه في مواجهة الخصوم كما كانت كن محسنا للظن ربك في مواجهة الخصوم كما كان نبيك صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم لما عدا عليه الكفار - 00:19:28
واخرجوه من مكة وهو في الغار ايها الاحبة الكرام يحلق به الاشرار والمخاوف يقول لصاحبه لابي بكر الذي لو ان احدهم نظر الى قدميه فرأنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر - 00:19:48
الله ثالثهما يا عبد الله. قل في ملاقاة الخصوم كنبي الله موسى موسى لما لبني اسرائيل فاتبعه في الروض وجنوده يا عباد الله. فلقي البحر امامه. البحر امامك يا موسى وفرعون - 00:20:08
يا موسى قال الذين تسلل الضعف الى قلوبهم كحالنا اليوم قال اصحاب موسى انا لمدركون قال موسى صرخة مدوية واخشى للظن بالله معلقا قلبه بالله. قال كلا ان معي ربي سيهدين - 00:20:28
لما قال موسى هذه الليلة الله له يا عباد الله اضرب بعصاك البحر وقومه يا عباد الله والله كما كان يقولها ابن تيمية كان ابن تيمية في معاركه ومع الصليبيين كانوا يقول والله انا منصورون غدا فيقول له تلاميذه واحباه يا ابنتين يقول ان شاء - 00:20:48
يقول ان شاء الله تحقيقا لا تعليقا والله اني ارى النصر مكتوبا في على يقين بالنصر على يقين بوعد الله وان جندنا لهم الظالمون اكرمهن ان نكون جندا لله الموطن الاخير. من مواطن حسن الظن بالله - 00:21:15
عند الموت كلنا سيموت كل نفس ذائقة الموت. فيا عبد الله ينبغي عليك ان تكون عند الموت ممن يحسن الظن بالله. يقول النبي النبي صلى الله عليه وسلم كما في عهد مسلم باسناد صحيح قال ما احدكم الا وهو يحسن - 00:21:35
لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله يا عبد الله. ان العبد الذي الظن بالله فيأذن الله جل وعلا منه هذه النية الحسنة والله ليغفرن له الله. جاء عند ابن كثير - 00:21:59
خبر في غاية الجمال يا احبتي الكرام ان رجلا حاسبه الله جل وعلا. فلما رفعت جفاف سيئاته قال الله لملائكته اذهبوا به الى النار وقادته الملائكة فتلفت الرجل تلفت الرجل فداه الله جميل. قال لما تتنفس؟ هل وجدت شيئا من السيئات كتبها ملائكة - 00:22:19
قالوا لما تتنفس؟ طالما كان ظني بك يا رب ان تدخلني النار ادخله الله الجنة بحسن ظنه بربه. اسأل الله العظيم الجليل ان يخالي واياكم الجنة. انه ولي المسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا. واصلح واهدي وهم ولاة امرنا - 00:22:48
واجعل هذا بلدنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. ووفق يا ربنا للتكبيرات لما تحبه وترضاه. انك يا رب على كل شيء قدير اللهم كنا اخواننا المجاهدين في فلسطين وفي الشام وفي العراق وفي اليمن وفي مشارق الارض ومغاربها. اجمع كلمات صوم اهل الكتاب والسنة - 00:23:20
اللهم عليك بعدوهم فانهم لا ينجزونك يا ذا الجلال والاكرام اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصل اللهم وسلم على عبدك ونبيك محمد - 00:23:40
وعلى اله وصحابته اجمعين - 00:24:00